

## الدور الأول : دور الوضع والتكوين

---

يؤرخ العلماء لهذا الدور - بعد أبي الأسود بنصر بن عاصم الليثي ( ٨٩ هـ ) الى عهد الخليل بن أحمد الفرهودي ( ١٧٥ هـ ) وهذا الدور بصرى خالص وبرز فيها طبقتان من علماء البصرة وهاكهما :

### الطبقة الأولى

تبدأ من عهد نصر بن عاصم ( ٨٩ هـ ) الى يحيى بن يعمر ( ١٢٩ هـ ) وأشهر علمائها :

١ - نصر بن عاصم الليثي ( ٨٩ هـ ) كان فقيها عالما بالعربية فصيحاً ، ويعدهم زعماء التابعين ، أخذ القرآن والنحو عن أبي الأسود ، ولذا كان يسند اليه ، وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء ، وكان يرى رأى الخوارج ثم ترك ذلك ، توفي سنة ( ٨٩ هـ ) (١) .

٢ - عنبسة الفيل ( بعيد ١٠٠ هـ ) (٢) بن معدان مولى مهرة بن حيدان أخذ النحو عن أبي الأسود الدؤلي ، وكان من أبرع الآخذين عنه ويذكرون في سبب تلقيبه بالفيل أن عبد الله بن عامر ( ٥٩ هـ ) كان له فيل بالبصرة ، وقد استكثر النفقة عليه ، فأتاه معدان أبو عنبسة فقال : ادفعه الي وأكفيك المؤتة ، وأعطيك عشرة دراهم كل يوم فدفعه اليه

---

(١) البغية ٤٠٣ وانباه الرواه ٣/٣٤٣ ونزهة الألباء ١٥ .

(٢) لم أعثر على وقاته فيما وقع بين يدي من مراجع .